

عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمة الله، وقال فزاده ورحمة الله، وقال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعاً فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن ﴿١﴾.

أما عن اعمارهم فروى الترمذي عن معاذ بن جبل أن النبي ﷺ قال: «يدخل أهل الجنة الجنة جرداً مرداً مكحلين ابناء ثلاثين أو ثلاث وثلاثين سنة» ﴿٢﴾.

والذي يمكن الجزم به أن أهل الجنة متفاوتون في جمال اجسامهم على حسب تفاوت الاعمال والدرجات للحديث الذي رواه أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ من أن أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والتي تليها على أضواء كوكب دري في السماء ﴿٣﴾.

كما أن طولهم ستون ذراعاً، ولعل البعض يستغرب أو يتعجب من هذا الطول المفرط!

والجواب على ذلك: أن هذا في الآخرة، وهو عالم له احواله المختلفة عن الحياة الدنيا.

ملك أهل الجنة:

الظالمون في الحياة الدنيا يجاربون المؤمنين في أنفسهم وأموالهم وما يملكون من متاع، ويتباهى الناس بما يملكون من مزارع وأرض خصبة، وتتفاوت منازل الناس في عرف البعض منهم حسب تفاوتهم في املاكهم. وفي الحياة الدنيا من لا يملك متراً مربعاً من الأرض، كل ذلك يولد في نفس الانسان الرغبة في التملك، واعداد ما يستطيع من قوة ليحصل على مبتغاه

(١) صحيح مسلم/ج ٤ ص ٢١٨٣ - ٢١٨٤.

(٢) رواه الترمذي/ج ٤ ص ٦٨٢.

(٣) انظر صحيح البخاري/ج ٤ ص ١٤٤، صحيح مسلم/ج ٤ ص ٢١٧٩.